

دكّاش في تخريج ٤٢٠ طالباً من العلوم الطبية ؛ لا تتوقفوا عند الانقسامات الطائفية والسياسية

احتفلت جامعة القديس يوسف في بيروت بتخريج طلاب العلوم الطبية في حديقة الحرم، طريق الشام، بحضور رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش اليسوعي، وضيف الشرف البروفسور ديديه سيكار، الرئيس الفخري للجنة الإستشارية الوطنية للأخلاقيات المهنية في فرنسا، وقد سلم البروفسور دكاش خلال الحفل الشهادات إلى ٤٢٠ طالبا وطالبة تخرجوا من الكليات ومعاهد العلوم الطبية. وألقى البروفسور دكاش كلمة هنا فيها الطلاب على تخرجهم وقال: «حضارتنا في القرن الواحد والعشرين تشدد على الناحية الخارجية وعلى المظاهر، لكن في جامعة القديس يوسف، أردنا دوماً أن نؤكد على أهمية الحياة الداخلية...»
وإذ عبّر عن شعور الطلاب بالفشل والاستياء ويمكن أن يتحول إلى شعور بالانهزام من الوضع السياسي، تساءل: «هل الهروب هو من خصال

الشباب أو من قيمهم؟...»
وختم ناصحاً الطلاب: ألا تتوقفوا عند الانقسامات الطائفية والسياسية التي يتخبط بها السياسيون والإيديولوجيون ... اعلموا أن السلطة تكمن فيكم، في علمكم ومهاراتكم وكفائاتكم وفي القيم التي تحملونها...»
من جهته، ألقى ضيف الشرف البروفسور ديديه سيكار كلمة توجه فيها الى الطلاب معترفاً أن جيله «لم يكن خائفاً على المستقبل لأن المعركة من أجل الحياة كانت أسهل، أما اليوم فإن مرحلة ما بعد الدراسة الجامعية أصبحت أصعب... رسالتنا لكم هي أن تنسوا بسرعة أنكم طلاب، إذ أصبح لديكم الآن مسؤولية إيجاد حلول لمشاكل جيلكم. لا تجعلوا، مثلاً، من التكنولوجيا الرقمية هدفاً بحد ذاته في المجال الطبي، بل استعملوها كأداة، وحافظوا على البعد الإنساني في اتخاذ القرارات...»

أما كلمة اتحاد جمعيات قدامى جامعة القديس يوسف فقد ألقاها نائب رئيس اتحاد جمعيات قدامى جامعة القديس يوسف الدكتور كريستيان مكاري الذي طالب الخريجين الجدد بالحفاظ على البطاقة الموحدة للمتخرجين.»
وبعد أن ألقى كارين أيوب الحائزة المرتبة الأولى على دفعتها في كلية الصيدلة كلمة باسم الطلاب، وبعد تلاوة الدكتورة نيكول مشلب الحائزة المرتبة الأولى في كلية الطب، قسم ابقرات مع متخرجي كليتها، والدكتور جوزف عساف الحائز المرتبة الأولى على دفعته في كلية طب الأسنان قسماً مع بقية المتخرجين، سلم البروفسور دكاش الشهادات للمتخرجين الجدد. كما سلم الدكتور إدوار حجار جائزة البروفسور جوزف حجار لأفضل أطروحة وفاز بها كل من الدكتورة آن صوفي سركيس والدكتور انطونيو كيشيشيان والدكتور حبيب-إيميه حاتم.